

## 440 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

### جزء قد سمع/سورة الممتحنة/من آية 1 إلى آية 6

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الرابع والأربعون وفيه تفسير سورة الممتحنة من الآية الأولى إلى الآية السادسة. اعوذ بالله من الشيطان - 00:00:00

جيم. بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم أولياء تلقون بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا - 00:00:23

ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسلوا اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم ومن يفعله منكم فقد ضل سوء السبيل ان يثقوكم يكونوا لكم اعداء ويبسط اليكم ايديهم والستهم بالسوء - 00:01:06

وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بيننا والله بما تعلمون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برأء منكم ومما تعبدون - 00:01:54

من دون الله كفربننا بكم ويدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغافر من لك وما املك لك من الله ربنا عليك توكلنا عليك ابنا عليك المصير - 00:02:34

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. بسم الله الرحمن - 00:03:17

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذه السورة العظيمة تسمى سورة الممتحنة والامتحان معناه الاختبار اي المختبرة التي تبين اولياء الله حقيقة - 00:03:56

من اعداء الله ويجوز الفتح يقال سورة الممتحنة على ان المراد المرأة التي جاءت مهاجرة قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات امتحنوهن الله اعلم بآيمانهم فان علمتموهن مؤمنات - 00:04:24

فلا ترجوهن الى الكفار فيكون معنى الممتحنة اي المرأة فانها اذا جاءت مهاجرة زوجها فانها تختبر في صحة ايمانها وصدق قصدهم. وهذه السورة من اولها الى اخرها بالولاء والبراء - 00:04:51

الولاء لاولياء الله والبراء من اعداء الله. وهناك ايات كثيرة في الولاء والبراء واحاديث كثيرة والولاء والبراء اصلان ثابتان من اصول العقيدة من وصول العقيدة موالاة اولياء الله ومعاداة اعداء الله - 00:05:17

واوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض لا من والي في الله وعاد في الله فانما تناول ولایة الله بذلك الولاء والبراء باب عظيم من ابواب العقيدة وهذه السورة وامثلها تدمغ - 00:05:43

هؤلاء الذين يحاولون طمس هذا الاصل. يحاولون طمس باب الولاء والبراء. ويسمونه كره الآخر او الكراهة ويصفون من يعتقدونه ويعمل به بأنه متشدد وانه ارهابي الى غير ذلك فهذه الحقيقة - 00:06:08

هذه السورة العظيمة وامثلها تدمغ هؤلاء وتبطل كيدهم. قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم أولياء. سبب نزول هذه السورة العظيمة - 00:06:36

قصة حاطب بن ابي بلتقة رضي الله عنه. صحابي جليل حصل منه خطأ عن اجتهاد. وذلك انه لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه المهاجرين والانصار وغازين اهل مكة الذين اخرجوهم من ديارهم - [00:07:01](#)

ومن اموالهم واولادهم مسيطرون على حرم الله يتحكمون فيه وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثراهم لا يعلمون فلما [00:07:24](#) خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان -

في السنة الثامنة من الهجرة يريد فتح مكة المشرفة وكان عليه الصلوة والسلام اذا اراد غزوة وراء بغيرها وكان في هذه الغزوة في [00:07:47](#) غاية السرية لئلا يصل الخبر الى قريش -

فكان عليه الصلوة والسلام متكتما غاية التكتم وهو غاية السرية لاجل ان يفجأ قريشا قبل ان تستعد للقتال بينما هم في الطريق كتب [00:08:10](#) عاقب ابن ابي بلتقة رضي الله عنه كتابا -

الى اهل مكة يخبرهم بمسير الرسول صلى الله عليه وسلم اليه. واعطاه لامرأة تذهب به فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر الكتاب فارسل صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

عليها وخلال ابن الوليد ومعهما ذلك من الصحابة ارسلهما في طلب المرأة وقال انكم ستدركونها في روضة خاصة فذهبوا فوجدوها في [00:08:53](#) الروضة. فقالوا لها اخرجي الكتاب قالت ما معك كتاب؟ قالوا لها لتخرجن الكتاب او لنجردن الثياب -

فاخرجته من عقاصها من عقاص رأسه. فاذا فيه ما جاء الوحي بالخبر عنه واتوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستدعي [00:09:18](#) خاطبا رضي الله عنه وقال ما هذا يا حاطب -

قال لا تتعجل علي لا تعجل علي يا رسول الله والله ما فعلته كفرا بعد ايمان ولا ردة عن ديني ولا احب ان ارجع الى الكفر بعد اذ انذني [00:09:36](#) الله منه -

ولكن المهاجرون لهم اقارب في مكة يحمونهم ويحمون اولادهم. وانا ليس لي اقارب في مكة انما انا لصيق فيهم فخشيت على اولادي [00:09:55](#) اردت ان يكون لي يد ان يكون لي يد عندهم -

ان يكون لي يد عندهم وهذا شيء ينفعني ولا يضرك. يا رسول الله. الرسول صلى الله عليه وسلم لما سمع كلامه قال لقد صدق لقد [00:10:16](#) صدق صدقه الرسول صلى الله عليه وسلم -

وتركه فقال عمر رضي الله عنه الا تدعني اضرب عنقه وقال صلى الله عليه وسلم لا يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال افعلوا ما [00:10:35](#) شئتم فقد غفرت لكم. وخطاب رضي الله عنه من اهل بدر -

واهل بدر لهم مزية على غيرهم والحسنات كما قال الله جل وعلا الحسنات يذهبن السينات فهذا حاصل القصة. والله جل وعلا الرسول [00:10:57](#) صلى الله عليه وسلم عذر حاطبا لما صدقه -

ولم يكذب وكان فعل هذا عن اجتهاد لا عن شك او ريب او ردة عن الاسلام بل كان مؤمنا صادق الایمان ولذلك نادى الله جل وعلا فقال [00:11:16](#) يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ناداهم باسم الایمان -

لا تتخذوا عدوي هذا دليلا على ان اتخاذ العدو اولياء ينافي الایمان. لا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدو دل على ان من والى الكفار [00:11:36](#) فانه يتنافي اما مع كمال الایمان واما مع الایمان اصلا -

واما مع الایمان اصلا فاذا صدر هذا من مؤمن هذا ينافي كمال الایمان. اما اذا صدر من منافق فانه ينافي الایمان كلهم لا تتخذوا عدو [00:12:02](#) وعدوك من هو عدو الله -

هو الكافر فان الله عدو للكافرين فالكافر هو عدو الله وعدوك من هو الكافر الكافر عدو لله وعدو للمؤمنين فلا يلبيق [00:12:21](#) بنا ان نحبه وان نواليه وننطواه -

وهو عدو لله وعدو للمؤمنين لا تتخذوا عدوي وعدوك اولياء من الولاية وهي المحبة والنصرة. فاذا اجتمعت المحبة للكفار في القلب [00:12:45](#) والنصرة لهم ارتد الانسان عن دينه. اما اذا احبهم ولم يناصرهم فهذا -

قطر كبير ووسيلة للنصرة محبتهم وسيلة لنصرتهم. لا تتخذوا عدوي وعدوك اولياء تلقون اليهم بالمودة هذا تفسير لقوله لا تتخذوا

عدوي وعدوكم اولياء. ما معنى ذلك؟ تلقون اليهم بالمودة تظهرون لهم - 00:13:08

المودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق لما نهى عن موالاتهم بين الاسباب التي تقتضي من المسلمين معاداتهم وبغضهم فقال وقد كفروا بما جاءكم من الحق الذي بعث الله به رسوله - 00:13:34

صلى الله عليه وسلم كفروا به وجوههم وهم يعلمون انه حق لكن حملهم الكبر والحسد والحمية لدين الجahلية املهم على الكفر به وانتظروا بما جاءكم من الحق هذى واحدة. الثانية يخرجون الرسول واياكم - 00:13:58

ان تؤمنوا بالله ربكم. اخرجون الرسول واياكم من اين؟ من مكة فهم الذين اخرجوا الرسول صلى الله عليه وسلم واجروا اصحابه لاي سبب ان تؤمنوا بالله ربكم هذا السبب وما نعموا منهم - 00:14:25

الا ان تؤمنوا بالله العزيز الحميم. ان تؤمنوا بالله ربكم هذا هو السبب ما اخرجوه لشيء غير الايمان بالله سبحانه وتعالى. ثم قال جل وعلا ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي - 00:14:44

ان كنتم خرجتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل الجهاد في سبيل الله فهذا يمنعكم من مودة الكفار. الجواب محفوظ ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي اي - 00:15:03

فلا توالوهم فلا توالوهم ثم قال جل وعلا معاذنا تسرون اليهم بالمودة. تسرون اليهم بالمودة. باع تواصلوهم سرا تقولون لهم اننا ليس بیننا وبينكم عداوة الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء - 00:15:21

فهم وان اسرعوا هذا فان الله لا يخفى عليه شيء. يسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم كل هذا عتاب لما حصل يسرون اليهم بالمودة. وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم. فما خفي على الناس فان الله جل وعلا يعلمهم. ثم قال - 00:15:48

جل وعلا ومن يفعله منكم اي ولاء الكفار من يفعله منكم من يفعله منكم ولم يقل ومن فعله منكم بلاغة القرآن العظيمة من يفعله منكم في المستقبل بعدما تبين لكم ان هذا - 00:16:12

حرام ولا يجوز فمن عاوده فقد ضل سوء السبيل. من فعله بعدما انزل الله فيه القرآن وقد ضل يعني ضاع عن عن الطريق الصحيح طريق الايمان ولم يقل ومن فعله - 00:16:33

حتى يقال ان حاطبا رضي الله عنه ظل سوء السبيل. ومن يفعله منكم مستقبلا فقد ظل سوء السبيل. ثم بين سبحانه وتعالى واصل بيان الاسباب التي تقتضي من المسلمين - 00:16:54

الا يتخدوا الكفار اولياء فقال ان يسقطوكم يكون لكم اعداء ان يفقوهوكم يستولوا عليكم وتكونون في قبضتهم وتحت سلطتهم فلن يرافقوا بكم ولن يخفوا ما عندهم من العداوة لا يرقبون في مؤمن الا - 00:17:14

ولا ذمة ليسخفوكم يكون لكم اعداء. فهل توادونهم وهم كذلك ويبيسط اليكم ايديهم بالضرب والقتل والتعذيب والسننهم بالسب والشتم ويبيسط اليكم ايديهم والسننهم بالسوء. هذى طبيعة الكفار. دائمًا وابدا والواقع خير شاهد على ذلك - 00:17:41

لما استولوا على المسلمين في بعض بلاد المسلمين في هذا الزمان ماذا صنعوا من الافاعيل المنكرة ماذا صنعوا من الوحشية؟ ماذا صنعوا من التدمير ماذا صنعوا من الفتاك وسفك الدماء - 00:18:11

ماذا صنعوا من تهجير المسلمين من من بلادهم وبيوتهم واجلائهم هذا شيء واضح وهذا مصدق قوله تعالى ان يثقوكم يكون لكم اعداء ويبيسطوا اليكم ايديهم والسننهم بالسوء وودوا لو تكفرون - 00:18:32

وحتى لو اظهروا لنا التملق واظهروا لنا اه التسامح فلا يتخلون عن طبيعتهم انما هذا لاجل ان يخدعونا. من اجل ان يخدعونا ولو وقعن في قبضتهم لكان لهم شأن اخر - 00:18:54

فلا نفتر بما يظهرون او يقولون اذا لاقوكم قالوا امنا اذا خلوا عظوا عليكم الانامل من الغيظ. قل موتوا بغيظكم ان الله علیم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوئهم. اذا اخاف الله عليكم بالمال والغنى والغيث - 00:19:15

يسماهون من ذلك لا يريدون ان المسلمين لا يريدون ان المسلمين يرزقون يريدون ان يمنعوا عنهم الرزق. ان تمسسكم حسنة توسيعهم والمراد بالحسنة هنا ما يعطيه الله للمسلمين من الخير - 00:19:39

من السعة من الغيث وان تصبكم سيئه وهي الجدب والقحط والفاقة يفرحوا بها وان تصبروا وتنقوا لا يضركم كيدهم شيئاً ان الله بما يعلمون محيط. هذا شأن الكفار مع المسلمين في الحرب والسلم. فلا نفتر - 00:19:59

بهم ابداً يبيتون لنا العداوة ويبتلون لنا الترخيص والانتظار ليبطشوا بنا. فلا نحسن بهم الظن نكون على حذر منه فلا نحبهم اما اننا نتعاهد معهم ونتوافق معهم اذا اقتضت مصلحة المسلمين ذلك - 00:20:23

فهذا لا يأس به لكن ليس من الموالاة هذا ليس من الموالاة اذا ثم اعظم مما جاء في الآية ودوا لو تكفرون. يريدون ان يسلبوا دينكم تسليباً لكم يسلبون راحتكم ويسليبون - 00:20:50

آآآ خيراتكم ولا يكفيهم هذا بل يريدون ان يسلبوا دينكم وودوا لو تكفرون ولذلك يرسلون الارساليات والدعاة ويبثون الشبهات والاعتراضات على الاسلام. ويجندون من المنافقين من ابناء المسلمين من يخدمهم لانهم يريدون ان المسلمين يرتدون عن دينهم - 00:21:14

ما يكفيهم اخذ ما بادي المسلمين بل يريدون ان يردوهم عن دينهم وودوا يحبون لو تكفرون ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. هذه - 00:21:45

تجايا الكفار مع المسلمين وكيف نثق منهم وهم اعداء الله اعداء لنا. بلا شك ان اعداء الله اعداء للمؤمنين فكيف نثق بهم وننخدع بتملقاتهم وبدبلوماسياتهم الكاذبة لا مانع انا نتعاهد معهم واننا نتبادل معهم التجارة - 00:22:11

والصالح لكن لا نحبهم ولا نواليهم نكون على حذر منهم ويقظة وودوا لو تكفرون ثم قال جل وعلا لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم. الذين - 00:22:41

تداهون الكفار من اجلهم هؤلاء لا ينفعونكم يوم القيمة يفصل بينكم يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون. لا ينفعك يوم القيمة يوم لا ينفع مال - 00:23:04

ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم الذين واليتم الكفار من اجلهم لن ينفعوك يوم القيمة وقيل المراد لن تنفعكم اموالكم ولا اولادكم اذا كان اولادكم كفارة - 00:23:30

ومشركين فلا تتخذوهم اولياء. لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم فعدو الله عدو لك وان كان اباك - 00:23:50 او ابنك او اخاك او اقرب الناس اليك هو عدو لك. فكيف بغير قريبك؟ لا تجعل الكافر صديقاً لك او ولها لك ابداً يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء - 00:24:12

من دون المؤمنين. اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطاناً مبيناً يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. والله بما تعملون بصير - 00:24:30

في يوم القيمة ما فيه الا اعمال ما في قرابة ولا قل له ولا شفاعة ولا مال انما هو العمل عملك ايها الانسان. عملك ايها الانسان. فان كان صالحاً نفعك عند الله وان لم يكن لك مال ولا اولاد. وان كان عملك غير - 00:24:53

صالح ولو كان لك اموال الدنيا والاولاد الكثيرون فان ذلك لا ينفعك عند الله سبحانه وتعالى فعلم قلبك بالله وتوكل عليه ولا تساوم على دينك ولا تداهون في دينك احتفظ بدينك توق به - 00:25:16

ولا تتنازل هل هو لاي شيء كان ثم لما بعد هذه الزواجر العظيمة والتحذيرات ذكر لنا القدوة الذي نقتدي به في الولا والبراء وهو ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ابو الانبياء. ابو الانبياء. خليل الرحمن - 00:25:41

الذي اتخذ الله خليلاً هذا هو قدوتنا. لا نقتدي بفلان وعلان فلنقتدي بابراهيم عليه السلام. الذي امر نبينا صلى الله عليه وسلم باتباعه ما اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم. قد كانت لكم اسوة حسنة قدوة. الاسوة معناها - 00:26:10

القدوة بباب الولا والبراء وفي الدين كله لكن السياق الان بالولا والبراء. قد كانت لكم اسوة حسنة قدوة صالحة لان القدوة على قسمين اما قدوة حسنة واما قدوة سيئة لكن ابراهيم عليه الصلاة والسلام قدوة حسنة - 00:26:34

قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم. والذين معه الذين اتبعوه وامنوا به عليه الصلاة والسلام اذ قالوا لقومهم انا براءاء منكم واما تعبدون من دون الله صارحوهم بذلك قالوه واعلنوه - [00:26:57](#)

وين اللي يقولون لا تعلنون هذا ولا لا تنفرون الناس لا لا تعلمنون كذا لا تشوهون الاسلام يصير دين كراهية؟ نعم دين كراهية للكفار. اذ قالوا لقومهم انا براءاء منكم. والبراءة معناها المزايلة - [00:27:21](#)

والانقطاع قطع الصلة قطع صلة المحبة والنصح ان براءء منكم لا تحكم ولا نعينكم ونساعدكم براءء منهم  
ومما تعبدون من دون الله هذا فيه دليل على ان البراءة تكون من الكفار ومن دينهم - [00:27:41](#)

لان فيه من من كتبوا قال البراءة انما تكون من دين الكفار اما الكفار نفسهم اشخاصهم ولا نبرأ منهم. هذا الغاء لما جاء في  
الاية انا براءاء منكم بدا بهم - [00:28:13](#)

ومما تعبدون من دون الله فتبرأوا منهم من اشخاصهم وتبرأوا من دينهم وهو عبادة غير الله سبحانه وتعالى واما تعبدون من دون  
الله كفرونا بكم كفرونا بكم يعني تبرأنا منكم - [00:28:29](#)

واعتقدنا كثركم وبطلان ما انتم عليه. بطلان ما انتم عليه. هذى ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهذا اظهار الدين هذا اظهار الدين  
وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء. ظهر بدا يعني ظهر - [00:28:54](#)

ما تكون العداوة والبغضاء سرية وظاهرنا اننا نتملقهم ونحبهم لا تكون ظاهرة العداوة ظاهرة نصارحهم باننا نبغضهم ونبغض دينهم.  
نصارفهم بذلك وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا ان يعني ليس يوم او يومين او مدة - [00:29:16](#)

ثم تصلح الامور لا ما دام الكفر فان العداوة باقية. الا اذا تغير ذلك. تغير وضع الكفار حتى تؤمنوا بالله وحده فاذا امنوا بالله وحده  
صاروا اخواننا صاروا اخواننا في الدين - [00:29:42](#)

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم بالدين اخوانكم في الدين حتى تؤمنوا بالله وحده شف وحده لان هناك من يؤمن بالله  
ويؤمن بغيره وهو المشرك المشرك يؤمن بالله ويحب الله - [00:30:04](#)

وايضا يعبد الله لكنه يشرك معه غيره فيدعوه غير الله مع الله. ويقترب الى غير الله كما يتقرب الى الله هذا لا  
ينفعه تقربه الى الله. حتى تؤمنوا بالله - [00:30:24](#)

وحده ثم استثنى سبحانه وتعالى مسألة. وهي قد يقول قائل اليك ابراهيم عليه السلام قال لابيه لاستغفرن لك فهذه معناه انه يجوز  
لنا ان نستغفر للمشركين الله استثنى هذا الا قول ابراهيم لابيه - [00:30:43](#)

لاستغفرن لك فلا تقتدوا بهذا لان ابراهيم عليه السلام رجع عن هذا ابراهيم رجع عن هذا وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة  
وعدها اياد في قوله لاستغفرن لك - [00:31:05](#)

الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. فلما تبين له انه عدو له تبرأ منه ابراهيم لا واه اليه فابراهيم رجع عن هذا والانسان اذا فعل  
شيئا مخطنا ثم تراجع عنه - [00:31:25](#)

فاننا لا نقلده فيه الا قول ابراهيم لابيه اذا كان ابراهيم لا يتبع على خطأ فكيف يتبع غيره على الخطأ ويقال هذا قول فلان وهذا  
مذهب فلان وهذا لا ما في قول فلان ولا مذهب فلان ما فيه الا الوحي المنزل - [00:31:47](#)

قول فلان يخطئ ويصيب. الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. وما املك لك من الله من شيء. تبرأ ابراهيم من انه يملك له من الله  
شيئا لكنه استغفر له فان الله قبل الله - [00:32:10](#)

استغفاره والا فانه لا يملك غير ذلك. ولو كان ابراهيم الخليل ما يملك لابيه شيئا. فكيف بمن يتعلق على الاولىء والصالحين. ويقول  
هؤلاء ينفعونني وهم ابراهيم عليه السلام قال ما املك لك من الله من شيء. كما قال محمد صلى الله عليه وسلم بقبيلته وعمه  
وعمته وبننته - [00:32:27](#)

لا املك لكم من الله شيئا اشتروا انفسكم لا املك لكم من الله شيئا. الا يتعلق الانسان على الاولىء والصالحين او يتعلق بابيه او جده  
انه عالم وانه صادق وانه مؤمن وانه ولد من اولىاء الله لا يتعلق بذلك - [00:32:54](#)

وما املك لك من الله من شيء ثم دعا عليه الصلاة والسلام فقال ربنا عليك توكلنا عم اعتمدنا عليك. واليک ابنا يعني ابراهيم ربنا عليك توكلنا هذا راجع الى ابراهيم والذين - 00:33:16

والذين معه ربنا عليك توكلنا فوضنا امورنا اليک واليک ابنا يعني رجعنا اليک وتبنا اليک واليک المصير اي المرجع يوم القيمة اليک لا الى غيرك كل الناس يصيرون الى الله - 00:33:31

مؤمنهم وكافرهم عربهم واعجميهم اولهم واخرهم كلهم يصيرون الى الله لا مفر لهم من الله سبحانه وتعالى فليفعلوا ما شاءوا فان مصيরهم الى الله والله سيحاسبهم وما دام الامر كذلك - 00:33:52

فاستعد للوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى واصلح اعمالك وتب الى الله من السوء ومن الكفر ومن الشرك ومن الذنوب لان مصيرك الى الله ما لك نفر العادة ان المجرم يهرب وقد يجد من يجبره ومن يمنعه يجد - 00:34:11

او يختفي ولا يدرى وبين راح لكن الله ما عنده مهرب سبحانه وتعالى ما عنده مهرب ولا ملجاً ولا بد من المصير اليه سبحانه وتعالى. واليک المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا خافوا ان - 00:34:31

ان يفتنتوا خافوا ان يفتنتوا عن دينهم والانسان لا يبرئ نفسه او يعجب بنفسه ويؤمن من الانكاسة ويا من من الردة لا لا يؤمن من ذلك ومن الزبعة لا يؤمن من ذلك فليكون على حذر - 00:34:54

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا قبل معناه لا تسلط علينا الكفار فيفتنتونا فيفتنتونا عن ديننا. لا تسلط علينا الكفار فيفتنتونا عن ديننا. ويصرفوننا عن ديننا وقيل معناه لا تنصروا الكفار علينا - 00:35:16

يزيد كفراهم ويقولون لو كانوا على حق لما انتصرنا عليهم فيكون هذا فيه فتنة للكفار بحيث انهم يعجبون بكرههم ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا كما قال قوم موسى كما قال قوم موسى - 00:35:40

آآ دعوا بهذا الدعاء ايضا في سورة يونس ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا نعم في سورة يونس لقوم الظالمين نعم؟ لا تجعلنا فتنة لقوم الظالمين. ربنا على الله توكلنا. قالوا على الله وقال موسى يا قومي ان كنتم امتنتم بالله - 00:36:04

فعليه توكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة لقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. واغفر لنا اعتراف بالذنب - 00:36:26

والاستغفار مطلوب من المسلم واغفر لنا ما اخطأنا فيه وما اسأنا فيه لا يزكرون انفسهم انك انت العزيز الحكيم العزيز الذي لا يغالي العزيز يعني القوي الذي لا يغالي سبحانه وتعالى. الحكيم الذي يطبع الامر - 00:36:48

بمواضيعها انك انت العزيز الحكيم. توسل الى الله جل وعلا باسمين من اسماءه سبحانه وتعالى لماذا قال انك انت العزيز الحكيم؟ واغفر لنا انك انت العزيز الحكيم. ولم يقل واغفر لنا انك انت الغفور - 00:37:16

الرحيم بماذا قال هذا؟ لان الدعاء فيه ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فالله جل وعلا قلوب العباد بين اصابعه يقلبها كيف يشاء. فهو العزيز سبحانه وتعالى فهو العزيز ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - 00:37:36

فالعزيز يناسب هذا الدعاء لا تجعلنا لان الله على كل شيء قادر نعم انك انت العزيز الحكيم. ثم قال لقد كان لكم هذا تأكيد بما سبق. لقد كان لكم فيه فيهم اسوة حسنة اي قدوة صالحة - 00:38:03

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر قدوة للمؤمنين وقدوة المؤمنين هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم واتباعه فقد كان لكم فيه اسوة حسنة فيهم يعني في ابراهيم والذين امنوا - 00:38:24

معه والذين معه لقد كان لكم فيه اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر فانه يقتدي بهم اما الذي لا يقتدي بهم فانه انما يضر نفسه وبحرم نفسه لهذا قال ومن يتولى - 00:38:45

اي لم يقتدي بابراهيم والذين معه من يتولى ومن يتولى فاوئتك فربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم نعم. لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - 00:39:10

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. ومن يتولى يعني يعرض عن الاقتداء بابراهيم والذين معه فان الله غني حميد غني عن طاعة المطيع

وعن كفر الكافر فلا تضره طاعة المطيع ولا لا تنفعه طاعة المطيع وايمان المؤمن - 00:39:29

ولا تضره معصية العاصي وكفران الكافر تام ملكه سبحانه بدون عبادة غني حميد ولا ينقص ذلك من ملكه شيئاً سبحانه وتعالى. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً - 00:39:51

ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جمیعاً فان الله هو الغني الحميد - 00:40:17

نعم فهذا ظرره عائد على العباد او نفعه عائد للعباد. من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظلام للعبيد والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:40:36

على الله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نرد على من يقول ان حاطب بن ابي بلتقة رضي الله تعالى عنه فعله موالاة للكفار ولكن هذه الواقعة واقعة عين وخاصة بحاطب رضي الله عنه واما من فعل مثل فعله ففعله ففعله موالاة للكفار مخرج من - 00:40:54

الملة فكيف الرد على مثل ذلك ؟ هذا جاهل ولا يدري انه جاهل. يتكلم في حق حاطب ابن ابي بلتقة الصحابي الجليل. مع ان طه حكم له بالایمان وصدقه الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:41:16

وعذره والله لم يقل ومن فعل ذلك كما بینا هذا بل قال ومن يفعله منكم من يفعله منكم في المستقبل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من يقول ان المحبة تعتبر شرطاً في الولادة - 00:41:32

لمن يناصر الكفار وهو لا يحبهم لا لا يعتبر مواليا الا اذا ناصرهم واحبهم اذا اجتمعت المحبة والمناصرة فهذا كفر يخرج من الملة اما اذا كانت مناصرة بدون محبة فهذا ضلال - 00:41:54

جريمة كبيرة اذا انفردت المحبة ايضاً بدون مناصرة فهذا ظلال ووسيلة الى المناصرة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان حاطب رضي الله تعالى عنه متاؤلاً لما بعث بالرسالة الى الكفار فهل ما جاء في اول سورة ممتحنة ؟ هو نسخ لفعله - 00:42:13

حيث انها نزلت بعد فعله فهل يجوز اعادة تأول ما تم نسقه ؟ هذا كله كلام لا قائل تحته والسؤال ما له موجب وانتهينا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نحن بینا بینا في الدرس هذا نعم - 00:42:35

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين معاونة الكافرين على المسلمين في الظاهر مع بغض دينهم في الباطن ؟ هذا اجينا عنه ان هذا ضلال هذا ضلال وخطر على الانسان - 00:42:52

انه يحبهم بقلبه فمناصرتهم وسيلة الى محبتهم. ومحبتهم وسيلة الى مناصرتهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كلمة صدق الله العظيم التي تقال بعد تلاوة القرآن. ونسمعها كثيراً بعد التلاوات. فهل لهذه العبارة وتكرارها على هذا النحو - 00:43:07

ويصل التزامها بعد القراءة لا اصل له فان ليس من ادب القراءة ليس من ادبها ان تقول بعدها صدق الله العظيم وانما من ادبها ان تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم في بدايتها. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:43:32

ولم يأتي انه بعد ما ينتهي لا في الكتاب ولا في السنة. انه بعد ما ينتهي يقول صدق الله العظيم. وانما هذا شيء اعتاده بعض الناس من باب العادات وان كان احد يظن ان هذا مشروع فهذا بدعة - 00:43:57

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في حين ارى امام المسجد دائمًا اذا مات احد ذهب ومعه مجموعة من الشباب الى منزل المتوفى مع انهم يصلون معنا في المسجد ويمكن تعزيتهم في المسجد. فهل هذا الفعل له به سلف - 00:44:14

لا بأس بذلك لأن هذا من باب جبر خواطرهم ولو لم تذهبوا ربما والناس يذهبون لهم يكون هذا في انفسهم فلا مانع من ذلك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ايها اشد عداوة للمسلمين ؟ اليهود والنصارى ام الشيعة والروافض ؟ كلهم اعداء للمسلمين - 00:44:35

الله جل وعلا قال لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا اليهود والمشركون وكل من اشرك بالله من اي طائفة كان من اشرك بالله ودعا غير الله فهو اشد عداوة للموحدين والمسلمين. نعم - 00:44:58

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في هذه الازمنة المتأخرة ما نلاحظه ونشاهده من ندوات ولقاءات من اجل ازالة الفروق بين المؤمنين والكافار. فما هو توجيهه فظيلتكم حيال ذلك - 00:45:17

المناظرة بين المسلمين والكافار اذا كان القصد منها الدعوة الى الاسلام فلا شك وجادلهم بالتى هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى هي احسن قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. الى اخر الاية. فاذا كان القصد - 00:45:34

من اللقاءات مع الكفار دعوتهم الى الاسلام وبيان محسن الاسلام وبيان بطلان ما هم عليه هذا امر واجب ومطلوب اما اذا كان القصد من هذا التراضي بيننا وبينهم وكل واحد يقر الاخر على ما هو عليه فهذا لا يجوز - 00:46:00

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل العداوة بيننا وبين اهل البدعة تكون ظاهرة؟ ام اننا لا نظهر ذلك لهم من باب تأليف القلوب اذا كانوا يقبلون اذا كانوا يقبلون يتربكون البدعة - 00:46:22

نعم اما اذا كانوا مصرين على البدعة فاننا لا نتهاون معهم في بدعة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل عقيدة الولاء والبراء تطبق على الراضية وكيف اتعامل مع الراضية اذا كان جارا لي او زميلا لي - 00:46:39

بالوظيفة والعمل. كل مشرك الذي يشرك بالله ويدعو غير الله تبرأ منه اذا كان جارك تحسن اليه بموجب الجوار فقط. جار له حق وهو الجار غير المسلم فاذا كان للايجار له حق الجوار. واما العداوة فهي لكل مشرك من اي طائفة ومن اي اسم تسمى - 00:46:58 الذي يشرك بالله يقاطع ويعادي. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في اول قصة حاطب رضي الله عنه انه كان لصيقا لاهل مكة فما المراد بكلمة نصيب؟ يعني ليس له قرابة بينهم. ليس هو من قريش ولا ليس له قرابة - 00:47:22

معهم وانما هو مجاور لهم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تمجيد الكفار وما هم عليه من حضارة؟ هل؟ يقول احسن الله اليكم هل تمجيد الكفار وما هم عليه من حضارة وانهم افضل من المسلمين. يعد من موالة الكفار - 00:47:43

نعم اذا قالوا انهم افضل من المسلمين فقد فضل الكفار على المسلمين بموجب زهرة الدنيا لافتنتهم فيها - 00:48:05

ورزق ربكم خير وابقى فال المسلمين افضل من الكفار ولو كان المسلمين لا يملكون شيئا المسلمين افضل من الكفار. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك ضوابط معينة للمصارحة بعداوة الكفار من حيث الاوقات والاحوال؟ مع القدرة - 00:48:25 المصارحة مع القدرة اما اذا لم تقدر فلا تبقى بينهم لا تبقى بينهم وانت تقدر على الهجرة فاجر الى الله ورسوله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا من احدى البلدان اذا تكلمت على الاديان الكفرية كالاشتراكية والبعثية والقبورية - 00:48:49 وحضرت منهم لانهم يلبسون على الدين. يقولون نحن اخوان في الاسلام. ويقول لي اقربائي لا تتكلم فيهم. واسكت الناس الصلاة والزكاة وغيرها. فماذا علي تجاه اقربائي عليك ان تفعل ما تستطيع. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:49:13

ولكن لا تتنازل عن عقيدة الولاء والبراء تبغض الكفار وتعاديهم اما اظهار ذلك فهذا حسب الامكان. اذا لم تتمكن او كان عليك ظرر اكبر فانك تنتظر الى فرصة اخرى نعم - 00:49:34

السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز موالة الكافر اذا كان صديقا؟ لعله يسلم اذا احس بالاخلاق الحميدة؟ لا المؤلة ما تجوز يا اخي ما دام كافر فلا تحبه - 00:49:52

ولا تؤالي اما الدعوة انك تدعوه الى الاسلام هذا امر مطلوب نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل الايات التي مرت معنا وما فيها من عقيدة الولاء والبراء وما يلزم منها من كراهية الكفار. السؤال - 00:50:07

هل يجوز ان ندعو لهم بالهداية وان نحسن الاحلاق معهم لدعوتهم مع الكراهية لهم؟ ام ان الكراهية لهم تعنى اساءة الاحلاق معهم نعم اعدوا السؤال. يقول احسن الله اليكم في الايات التي مرت معنا وما فيها من عقيدة الولاء والبراء. وما يلزم منها من كراهية الكفار - 00:50:24

هل يجوز ان ندعو لهم بالهداية؟ نعم ندعو لهم بالهداية ندعو لهم بالهداية لكن لا ندعو لهم بالمغفرة فرق بين دعاء لهم بالهداية وبين

الاستغفار لهم. هذى واحد نعم يقول احسن الله اليكم وهل يجوز ان نحسن الاخلاق معهم لدعوتهم مع الكراهة لهم - [00:50:46](#)  
وقولوا للناس حسنا نحسن المعاملة معهم نصدق في المعاملة ولا نخون اه ندعوه الى الله سبحانه وتعالى بالحكمة والموعظة  
الحسنة. لكن لا نحبهم ما داموا كفارا لا نحبهم. لكن نحب لهم نحب لهم - [00:51:09](#)

التبوية ولذلك ندعوه الى الله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل القرآن المكتوب بلغة برايل للمكفوفين؟ له حكم المصحف لا لا  
ليس له حكم المصحف. هذا ليس له حكم المصحف - [00:51:27](#)

لأنه لم يكتب بالحروف العربية التي نزل بها القرآن وانما هو وسيلة الى قراءة القرآن وسيلة وليس هو المصحف الذي فيه الحروف  
المنزلة باللغة العربية انما هو وسيلة للتعليم من وسائل التعليم - [00:51:47](#)

لا يأخذ احكام المصحف نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل المسلمين المقيمون في بلاد الغرب يعملون بين الكفار يوميا يقول  
احسن الله اليكم مسلمون المقيمون في بلاد الغرب يعملون بين الكفار يوميا. فهل يجب عليهم اظهار بغضهم للكفار؟ الذين يعملون  
معهم - [00:52:09](#)

ام انهم يخفون ذلك مصلحة للعمل؟ حسب الامكان كما قلنا لكم حسب الامكان اذا تمكنا من المصارحة والاظهار يظهر. اما اذا لم يتمكن  
وخف على نفسه منهم فانه ليتركت اخف الضررين لدفع - [00:52:32](#)

اعلاهما ولكن مهما امكنه انه يهاجر الى المسلمين فانه يهاجر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال رجل اود ان ادخل  
الكنيسة لاخبر ايمني فما حكم هذا القول؟ يعني ما يخترع ايمنه الا - [00:52:52](#)

الكنيسة دخول في الكنيسة من اجل الاطلاع على اوضاع الكفار ليعتبر لا بأس بذلك اذا كان عنده قوة ايمان وعنه بصيرة وعلم اما اذا  
كان جاهلا ويغتر بمظاهر الكفار ربما ينخدع ويعجب بها فلا يدخل هذا. الجاهل لا يدخلها خشية عليه - [00:53:10](#)

من التأثر لان عندهم جاذبية وعندهم اساليب ومحاربات اللي ما عنده ايمان وعنه علم يخشى عليه. نعم اليكم سماحة الوالد يقول  
السائل هل هناك علاقه بين استغفار ابراهيم لابيه وبين قوله تعالى ربنا عليك توكلنا واليک ان - [00:53:37](#)

هذا دعاء هذا دعاء من ابراهيم والذين معه دعوا ربهم وهذا شيء اخر غير الاستغفار نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل  
استقدام الكفار للعمل. والقول بانهم مخلصون في العمل اكثرا من المسلمين. فهل هذا من الولاء لهم - [00:54:01](#)

لا يجوز استقدام الكفار لبلاد المسلمين لان هذا فيه نشر للكفر في بلاد المسلمين. وايضا جزيرة العرب من هي عن ابقاء الكفار فيها  
فكيف نستقدمهم اذا كانوا ساكنين ومستوطنين المسلمين مأمورون ولهم الامر مأمور بان يخرجهم - [00:54:24](#)

فكيف نستقدمهم ولهم الامر مأمور باخراجهم من جزيرة العرب. هذى ناحية الناحية الثانية لا يقال ان هذا ضرورة وان العمل  
هذا ما يتقنه الا كافر هذا هذا ليس بصحيح - [00:54:47](#)

المسلمون الذين يتقنون الاعمال والعمالة كثيرون ولله الحمد يستقدم مسلما نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز  
الاستعانت بالكافار ان هاجم قوم على بلاد المسلمين؟ نعم يقول احسن الله اليكم هل تجوز الاستعانت بالكافار ان هاجم قوم على بلاد  
المسلمين؟ استعانت الاستعانت بالكافار على الكفار لا بأس بهم - [00:55:04](#)

اما الاستعانت بالكافار على المسلمين فلا تجوز نعم لكن الاستعانت على الكفار شيوعيين او بعثيين او ملحدة لا بأس بذلك. اما كان  
المسلمون بحاجة وليس عندهم قوة يقومون بها هذا الملحد وهذا الشيوعي وهذا - [00:55:32](#)

العلمانى الكاذب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بلادنا قد يكون من من جيرانه من الكفار. هم؟ يقول احسن الله اليكم في  
بلادنا قد يكون من من جيران من هو من الكفار - [00:55:53](#)

فكيف يكون التعامل معهم اذا حصل لهم وفاة او مرض نعم تعود المريض الكافر وتدعوه الى الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم عاد  
اليهودي عاد اليهودي وعاد عمه ابا طالب - [00:56:08](#)

فتتجاوز زيارة المريض الكافر لاجل دعوته للإسلام وترغيبه بالإسلام. واما الجوار فاحسن اليه وان كان كافرا. حق الجوار نعم يقول احسن الله اليكم في تتمة سؤاله. وهل يمكن مساعدتهم ماديا؟ الصدقة التبرع لا بأس بها. اما الزكاة فلا لا

يعطون من - 00:56:25

الزكاة الا من باب التأليف اذا رأى ولي الامر تأليفهم او دفع شرهم هذا من باب التأليف اما من غير التأليف فلا يجوز دفع الزكاة للكافر وانما هي للمؤمن لكن التصدق عليه صدقة تطوع او تضرع وهو محتاج لا بأس بذلك - 00:56:51

او جائع تعمعه او عطشان تسخير لا بأس بذلك هذا من الاحسان نعم يقول احسن اليكم وكذلك في حالة الافراح التي تحصل عندهم لا ما نشاركم في افراحهم واعيادهم. نعم - 00:57:11

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا انسان من الله تعالى علي بالهدایة ولكن هناك شيئا واحدا ولكن هناك شيء واحد اريد التخلص منه وهو وجود الدش في المنزل. فكيف الطريقة التي اجدها للتخلص من الدش الذي في المنزل - 00:57:27

يا سبحان الله الدش قاهرك ولا تقدر اخر الدش او او حطمه واستريح منه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم القراءة في اي كتاب مع الاستماع الى القرآن هل يتناهى هذا مع الاستماع الى القرآن؟ نعم الله جل وعلا قال واذا قرئ القرآن واستمعوا له وانصتوا - 00:57:45

القراءة في كتاب هذه تنهي الانصات نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل التأويل خاص بالصفات دون الاسماء تأويل للاسماء والصفات نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل مناصرة الكفار على المسلمين. هل هي كفر ام لابد من اجتماع المحبة والنصرة؟ لا شك انه اذا ناصرهم على المسلمين - 00:58:09

ان هذه موالاة ان هذه موالاة اذا صار معها محبة لهم فلا شك في كفر هذا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد اخطأ في استغفاره لابيه - 00:58:35

فكيف يجمع بين ذلك وبين القول بان الانبياء معصومين معصومون من الاقرار على الخطأ. اما الخطأ قد يقع منهم لكنهم معصومون من ان يستمر عليه بل ان الله ينبههم ويتوبون الى الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:58:52

اليكم سماح احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل كان ابو النبي صلى الله عليه وسلم كافر او مسلم؟ كافر ابو النبي صلى الله عليه وسلم كافر وامه كافرة - 00:59:11

بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله رجل اين ابي قال ابوك في النار فلما ولى دعاه وقال ابي وابوك في النار واما امه فالانه استأذن ربها ان يزور قبرها فاذن له - 00:59:24

واستأذنه ان يستغفر لها فمنعه من ذلك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نوفق بين القول بان الكفار يكيدون للمسلمين المكر والخديعة؟ وبين قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الدين كيف - 00:59:44

يقول احسن الله اليكم كيف نوفق بين القول بان الكفار يكيدون للمسلمين المكر والخديعة وبين قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الدين لم يقاتلوكم في الدين. الاصل فيه المكر والخديعة لكن قد يكون منهم - 01:00:03

قد يكون منهم من يحسن الى المسلمين قد يكون منهم لكن الاصل فيهم المكر والخديعة والعداوة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو واجبنا تجاه اخواننا المسلمين؟ الذين قد سيطر عليهم الكفار وما هي الطريقة في - 01:00:19

بما تقدرون عليه من الدعاء والمال بما تقدرون عليه ودعوتهم وتعليمهم للخير نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم تعليق اسماء الله تعالى الحسنى؟ للزينة وما اشبه ذلك؟ التعليق ما له اصل تعليق - 01:00:39

اسماء الله وتعليق الابيات وتعليق الادعية هذا ما له اصل انما هذا شيء درج عليه الناس الان اذا كان للزينة هذا ما فيه لكن بعض الناس يعلقها يقول لنا تذكرني وانها - 01:01:00

هذا قد يكون له وجه من الذكر لكن انه يعلقها للزينة هذا استخدام لاسماء الله في غير ما يليق بها. فليست للزينة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:01:16

هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل في قراءة سوري الملك والسجدة قبل النوم لا اعلم شيئا من ذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح ان نقول ان لله تعالى رأس ولسان؟ لانه يتكلم حقيقة. ما نقول - 01:01:29

في حق الله الا ما ورد به الدليل. الحين تدرسون سنين طويلة تسألون هالسؤال ما يقال في حق الله الا ما ثبت بالدليل في الكتاب والسنّة. وما لم يرد به دليل فاننا نتوقف عنه - [01:01:49](#)

نعم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم فيما يسمى بالدعوة الى حوار الاديان فلا اجبنا عنه قريبا اذا كان القصد دعوتهم الى الله واظهار الاسلام فلا بأس اما اذا كان العكس - [01:02:06](#)

خلق الاسلام على الاديان الكافرة وانه كلها سواء هذا لا يجوز. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز ان ندعو للقريب الكافر في التخفيف من العذاب لا تدعوا للكافر لا بالتحفيض ولا بالمحفرة ولا بشيء الا بالهداية. اذا كان حيا - [01:02:24](#)  
اذا كان حيا ادعوا له بالهداية اما اذا كان ميتا فلا تدعوا له بشيء نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل صوفي يعمل الموالد ويرفع صوته بالاذكار والادعية عبر ميكروفونات - [01:02:44](#)

ويقول انا اذبح عند القبر لان هؤلاء الاولياء لا خوف عليهم ولا يحزنون ولا هم يحزنون. وانا عند الذبح اقول باسم الله ويتهم اهل السنّة انهم يكترون الناس ومهما نوّقش فهو مصر على صوفيته. فكيف المعاملة معه؟ وهل يجوز صلاة الجمعة وراءه؟ مع العلم بوجود مسجد ليس بعيداً لاهل - [01:03:00](#)

في السنّة. اذا كان يذبح عند القبر تقربا الى القبر هذا مشرك. الشرك الاكبر وليس ب المسلم ولا تجوز صلاته ما تصح فكيف بالصلاه خلفه فما دام فيه مسجد لاهل السنّة فاذهبا اليه والحمد لله - [01:03:21](#)

نعم اليكم سماحة الوالد هذا سؤال ورد من امريكا تقول فيه السائلة امرأة امريكية اسقطت حقها كله من نفقة وغير ذلك عن زوجها وسؤال ما حق زوجها عليها؟ وهل لا بد ان تطيعه في جميع اوامره - [01:03:40](#)

اذا اسقطت حقها عنه فيبقى حقه هو عليها الا اذا اسقطه اذا اسقطه فهو باق عليها ولو اسقطت حقها عليه نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة انا امرأة كنت احتلم فينزل مني الماء و كنت اصلي ولا اغتنس لجهني بالحكم حيث كنت - [01:03:59](#)

حيث كنت لم اتزوج بعد. فهل علي الان شيء كقضاء او غيره نعم صلاته غير غير طهارة لكن اذا كثر هذا وطال الوقت اه يكفي ان شاء الله يكفي ان شاء الله المستقبل - [01:04:24](#)

لان اعادة صلوات سنين طويلة هذا صعب. اما اذا كانت الصلوات قليلة وبالامكان اعادتها فلابد من ذلك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقول الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها. كانت - [01:04:44](#)

زينب بنت جحش مع زيد ابن حارثة رضي الله عنه فلم يتفق ما بينهما طلقها فالله جل وعلا شرع لنبيه ان يتزوجها وهي زوجة عتيبة زيد ابن حارثة مولاه وهم في الجاهلية يقولون ان ان العتيق يكون ابنا - [01:05:06](#)

متى قالوا تزوج الرسول ابنته تزوج الرسول زوجة ابنه زوجة ابنه لانه كانوا يتبنون في الجاهلية فالله جل وعلا في مطلع السورة ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجاكم - [01:05:30](#)

اللاهي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل اعبيائكم ابناكم. ذلك قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم هو ابسط عند الله فهو زيد ابن حارثة وليس زيد ابن محمد. ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخواوهم في الدين - [01:05:51](#)

ومواليك فلم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم لزوجة ابنه للتبني لان التبني ابطله الاسلام ابطله الاسلام. نعم احسن الله اليك. فلما قضى زيد منها وطرا اي زيد بن حارثة - [01:06:15](#)

لما طلقها ابيحت للرسول صلى الله عليه وسلم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نزرع في قلوب ابنائنا عقيدة الولاء والبراء درسوهم ايها درسوهم ايها وهي الحمد لله موجودة بالمقررات الدراسية - [01:06:33](#)

بالمدارس والمعاهد والكليات موجودة. عقيدة في القرآن اذا قرأت فيه الولاء والبراء في ايات كثيرة. فعلمونهم فسروا لهم الآيات علمونهم معناها نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال احدهم الكافر الذي لم يظلمني احب الي افضل عندي من

الموحد الذي - 01:06:53

ظلمني فما حكم قوله هذا قولوا هذا والعياذ بالله كفر اذا تعمد هذا الشيء انه الكافر احب اليه من المسلم هذا كفر بالله عز وجل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل فاتتني صلاة الاستسقاء حيث دخلت والامام يخطب فصلية ركعتين فهل اكبر التكبيرات -

01:07:18

في السبع الزائدة ام انها لا تشرع في حق تشرع في حقك تقضيها كما كانت تقضيها كما كانت مع الامام هذا اكمل واتم نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم رفع البصر الى السماء في الصلاة؟ محرم -

شديد التحريم قال صلى الله عليه وسلم لينتهي اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء او لا تعودوا اليهم او لتخطفن ابصارهم فلا يجوز رفع البصر الى السماء في الصلاة -

01:08:05

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل امرأة اسقطت جنينا وكان له في بطنهما شهراً فقط والآن معها نزيف فهل تصلي؟ وهل يعتبر هذا دم نفاس لا ما دام ولا ستين يوم -

01:08:20

فهو نزيف وليس بنفاس فتصلي ولو كان الدم ينزل تصلي. نعم، انتهى احسن الله. والله -

01:08:39